

لِقَامِ بَشِيرٍ

كُرَّكَانَمًا

لِلشَّيْخِ أَحْمَدَ الْخَدِيمِ
كَارِلَ بِكَرْمَةَ الْبَاءِ الْفَدِيمِ

طَبْع
بِدَارِ صَاحِبِ الْبَعْضِيَّةِ
الشَّيْخِ صَالِحِ أَمْبَاكِي

بِوَقْفِ لَامْرِنَا وَطَبْعِ
هُوَ الشَّيْخِ أَحْمَدُ الْخَدِيمِ

طُوبَى - السَّنْغَال

www.daaraykamil.com

ONLINE MURID LIBRARY / BIBLIOTHEQUE VIRTUELLE MOURIDE

مكتبة الشيخ الخديم

Bibliothèque Cheikhoul Khadim

Library of the Shaykh Qadim (Shaykh Ahmadu Bamba)

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
وَإِنِّي أَعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ
مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ وَأَعُوذُ بِكَ
رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ عَلَى مَنْ فَلَاحٌ فِيهِ
لَفَجَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ
أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ
حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ

بِالْمُؤْمِنِينَ وَرَحِيمٍ فَإِنَّ
تَوَلَّوْا فَعَلَّ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَهُوَ الْعَرْشُ الْعَلِيمُ
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٌ وَآلِهِ
وَعَبِيدِهِ وَكَفَى كُلَّ مَالِمٍ
تَرْخُهُ لِي وَكُلِّ مَن لَمْ تَرْضَهُ
لِي فَبِرْتَوْجِهِهِ إِلَيْهِ وَقَبْلِ
تَوَجُّهِهِ إِلَيَّ بَكِي فَيَكُونُ أَمِينٌ
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَبِشَرِّ سُوَالِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذِهِ
الْحُرُوفِ وَاجْعَلْهَا عَلَى أَكْبَرِ
رِضَاكَ وَعَلَى أَعْلَى سُرُورِكَ
اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَرِحَ بِهَا
جَمِيعَ أَحِبَّائِكَ أَمِيرِ يَارَبِّ الْعَالَمِينَ

لِمَا حَبِشْتَ حَارَكِي مَعَ التَّرَعِي
مَدِينِي مَعَ الْكَلَامِ وَالْعِلْمِ وَالسَّعْيِ
فَلَا مِ عَلَيْهِمْ يَسِيرٌ لَسِيْدِ
أَنَا بَفَرِّهِ أَرْحَكِيمِ مِنَ الْوَحْيِ

عَمَانِ إِلَى مَدِينَةِ النَّبِيِّ زَيْدِ بَشْرِهِ
وَجِبْرِالِ الرِّضْوَانِ مَعَ بَشْرِهِ وَوَحْيِ
جَبْرِالِ لِي الْغَنِيِّ فَالْبِرِّ اِيَّالَهُ بِدَعْوَةِ
مُرَالِغِيهِ مَعْبُودًا لِي الْاِخْتِزَابِ وَالْجَبْرِ
اِتِّتَانِ اِمَانًا مَرَبَلًا وَفِتْنَةً
كَبِيْرَةً الشَّفَاكَ الْجُوعِ وَالْبُغْرِ وَالْعَرِي
اِنَّ اِمَامَهُ حَتَّى الْمُسْتَفِي اِنْفَاءً لِي بِدَعْوَةِ
وَدَاعٍ وَصَبْرًا فَاِنْ جَعَلَ الْعَرِي
كَرِيْمًا مَبْرُتَمًا جَدِيْمًا حَتَّى زَيْدِ
وَجِدْمَهُ جَدِيْمًا فَارْفَتْ شَكَا مَعَ الْعَرِي

مَعْمَةٌ الْمُخْتَارِ زَاوِي لِمَالِكٍ
عَلَيْهِ صَلَاةٌ مَعَ سَلَامٍ مَرِغِي
رَسُولِ كَرِيمٍ مَكْرِي مَكْرِي
عَلَيْهِ سَلَامٌ مَذْهَبِ النُّكْلِ وَالغِي
سَلِمَتْ مَرَاكِبُ عَدَاءِ وَالْمَكْرِ وَاللَّي
بِحَاهِ الذِّي يَعْنِي بِهِ اللّٰهُ عَمَشِي
وَعَايِي لِمَوْلَانَا وَلِلْمُصَلِّي النَّبِي
وَلِئَا مَعَ مَرِغِي وَالغِي وَالغِي
لَفِي جَاءَ كُمْ أَشْرَعِي خَيْرِ مَرْسَلِي
حَمَانَا بِدِ الْبَافِي عِ السُّفُورِ وَالْوَشِي

مَعَ الْمُصْطَبِ أَفْهَ الْأَعْيَانِ لِجَانِبِ
وَإِنَّ عَلِيَّ خَيْرَ كَثِيرٍ مَعَ الْوَفَى
نَبِيِّ نَبِيِّ جَمَلِ اللَّهِ ذَاتِهِ
كَمَا أَحْسَرَ الْأَخْلَافَ بِالْطُّهْرِ وَالرَّفَى
أَلَا رَأَى الْفَخَّارَ بِالْمُصْطَبِ النَّبِ
فَلَوْ بَ الْوَرَى حَمِي لَهُ مَا كَانَتْ حَى
نَوَيْتَ شُكْرَ اللَّهِ شُكْرًا مُخْلَعًا
عَلَى مَنْ يَدَى كُلِّ يَجِبُ كَمَا يَحَى
فَرِحْتَ بَانَ اللَّهِ بِأَوْ وَمَا لَكَ
وَبِالْمُصْطَبِ أَغْنَى عَنِ الْمَيْمِ وَالرَّأَى

سَأَلْتُ بِوَجْهِ اللَّهِ رَبِّي وَكَارِي
فِرَافِي بِلَا عَوْدٍ لَهُ الْغَنَبُ كَالثَّأِي
كَبَّرَ اللَّهُ كُلِّ كُلِّ مَا لَمْ يَجِبْ لِي
بِرَأْوِ عَلِيٍّ كَالْوَرِيِّ أَفْضَرَ الْعَلِيِّ
مَحْمَدًا الْمَخْتَارَ بِأَهِي بِي الْوَرِيِّ
عَلَيْهِ سَلَامٌ مَا خَيْرَ مَا جَاءَ بِالْعَلِيِّ
عَلَى اللَّهِ أَتَى ذَا صِلَاةٍ مَسْلَمًا
عَلَى مَنْ بَدَعَ ضُرًّا لِي اللَّهُ ذُو فَنِي
زَمَامٍ وَرِيٍّ عَصْرًا لِي اللَّهُ فِي يَدِي
وَمَا رَمْتَهُ مَالِكِي أَنْفَاءً بِالْأَنِي

يَمِينِ عَلِ الْأَعْدَاءِ سَيْفِ مَهْنَةٍ
فَمَرَلِ بِسَالِمِنِ يَمْتِ وَهُوَ ذُو ذِي
زَمَامِ ذَوِ الْأَسْوَاعِ وَيُهَاجِمِرَايَ
مَكُوشِي فِي الْغَنِيَا إِخْلَامِ الْجَزِي
عَلَى لَوْجِهِ **اللَّهُ** حَيْرِ الشَّنَالِمِ
خَمَانِ بِدِ الْبَاكِ عِ الْمَكْرِوَالْبَغِي
لِرَبِّ شَكُورِ بَعْدَ حَمْدِ عَلِ النَّبِ
وَلَا يَنْتَحِ نَحْوَهُ ذَوِ السُّكُورِ بِالْمَغِي
يُحْيِي لِرِ الْغَيْرَاتِ **رَبِّ** بِجَاهِ مِ
كِبَانِ بِدِ الْأَعْدَاءِ كِرَابِ لَا يَ

هَدِيَّاتِ رَبِّ فَهَدَيْتَنِي وَصَبَّيْتُ
وَخَلَّيْتُ بِرَأْسِ الْغُرَّاءِ وَالنَّارِ
مَعَاخِرِ وَأَفْلَاحِ لِرَبِّ وَلِيَّبِ
عَلَيْهِ سَلَامًا مَا خَافَكَ جَلَّ عَرْسِي
إِلَى بَيْتِ خَيْرِ الْعَالَمِ فِي صَدْرِ مَهْتَدِي
هَدَى اللَّهُ كُلَّ السَّائِغَاتِ كَالنَّسِيِّ
عَلَى النَّوَالِيكِ الَّتِي يَبْتَعِي بِهَا
إِذَا شَاءَ رَبِّ غَيْرِمَ وَأَزْمَالِ الْوَحْيِ
نَوَى الْقَلْبِ مِنْ بَيْتِ عِلْمٍ يَفُودُهَا
التَّعَلُّمِ وَالتَّعْلِيمِ لِلَّهِ فِي الدُّعَى

تِيَاتِ بَاوْفِ حَوَى الْكُورِ مَلَكِ
عَلَى أَحْمَدِ الْمُخْتَارِ مَرْمَعِ حِزْرِي
تَوَجَّهْتَ بِالْمُخْتَارِ وَالصَّبْرِ مَدَّةِ
لِمَغْرِبِي لِي جَاءَ بِالْعِزِّ وَالْعَمِي
مَعَ اللَّهِ بِالْمَاكِ حَسَابِي مَحْمَدِي
وَإِنِّي بِمَاءِ الْغَيْبِ ذُو الطَّهْرِ وَالرِّي
حُصُونِي عَنِ الْأَعْدَاءِ وَالْعَدَاءِ وَاللَّذِي
شَيْعِي الَّذِي كَلَيْتَ حَارِبِي بِالْحَمِي
رَبَاكِ كِتَابِ اللَّهِ وَالسَّنَدِ التَّ
أَحَادِيثُنَا تَفْسِيرُهُ لَسْتُ ذَاهِدِي

يَفْوَدَ لِي **الْبَاقِي** بِفِرْعَانَ الْمَنَى
وَلِي بَارِكِ **الْوَقَّابِ** فِي الْعَيْرِ وَالْعَدَى
صِرَاطِ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ الْغَيْبِ
عَصْمَانِ الْأَكْبَارِ كَالْمَيْدِ وَالْغَشَى
عَلَى لَوْجِهِ **اللَّهُ** تَزِيلُ ذِكْرِهِ
خَدِيمِ الْمَرَاغِنِيِّ عِرَاقِي الْمَشَى
لِمَرْفَاقِ الْأَبْكَارِ عِلْمِ وَخَيْرِهِ
شُكُورِ خَدِيمِ اللَّيْلِ النَّهْجِ وَخَبِي
يَعْنِي مِنْهُ خَدِمْتُ **الْمُصْبِرِ** ذَاتِ رِفْعَةٍ
عَصْمَتِ مَرَالِئِهِ أَعْرَافِ الرَّعْدِ وَالزُّبَى

كَبَانَ إِلَيْهِ بِالنَّبِ الْمَكْرُ وَالشَّفَا
وَمَا فِي قِيَوْمِ اللَّهِ؟ الْقَلْبُ وَفِي
مَحَا اللَّهُ فَضْ الضَّرْعُونَ بِجَاهِ مَنْ
فَعَا كَبَانَ رَا فَعَنْتَ فَبِزَالَا رِي
بِجَاهِ مَنْ حَارِزِينَ ابْعَدَ حَسَنَاهُ
نَنَا فَلَ حَا وَخَيْرَ الْعِيرِ حَنَانَاهُ
أَفِي شُكُورِ رَبِّي بَعْدَ مُحَمَّدِ بْنِ
عَلِيٍّ الَّذِي فَدَى حَوْرِي فِي السُّوَالِ أَسْنَاهُ
لِي فَاءَ رَبِّي الَّذِي فَدَى جَاهَهُ الْكِرْمَا
بِدَيْدِهِ وَهَدَى رُكْلِي وَأَنْمَاهُ

مَكْمَمَةٌ فَدَجَرْتِ نَحْوًا مِّنَ فَبِدٍ
عَلَيْهِمْ رَبُّهُمُ الْبَاقِي سَلَامًا
وَجَهَنَّا أَبْكَارِمْ دَعَى لِّلذِّخِ أَبْعَادًا
يَفُودُ لِي كَلِمًا أَرْضِي وَأَشْهَاهُ
مَكْمَمَةٌ أَجَلْتِ أَنْوَارِهِ فَمَرَّ
وَكَلَّ شَمْسِي حَوْتِ فِي الضُّوْعِ أَبْعَاهُ
نَبِيْنَا لَمْ يَكُنْ شَرَّوَاهُ فِي الْفَدَمَا
وَكَلَّ بِيْرِي سَرْمَدًا فِي الْغُلُوْشِ شَرَّوَاهُ
يَتْنِي مَدَائِحِي كَأَفْلَامِي عَلَيْهِ بَدِي
كَأَنَّ عِنْدَ تَرْبِي بِيْدِي مَا وَوَاهُ

نَبِيْنَا فَاَدَلِي مَا اسْتَبَدَّ بِهِ
مَعَ الْجَمَاعَةِ فَضْلًا مِّنْ آيَاتِهِ
رَسُولِنَا أَحْمَدُ الْمُخْتَارُ فَدَمَدُ
بِأَوْفَدِيْعِهِ هَدَتْ عَمْرًا هَدَايَاهُ
آيَاتِ أَحْمَدَ لِي فَادَتْ مَوَاهِبَهُ
وَلِي تَخْلَعُ مَا أَرْضَى وَأَهْوَاهُ
وَاجِبَتْ رَبِّي بِمَدْحِ الْمُصْطَفَى زَمَانَا
وَإِنْفَاءِ لِي كَوْرُ رَبِّي لِي بِجَدْوَاهُ
فِرَاللَّعْبِيرِ لِي غَيْرِ سُرْمَةٍ أَوْ جِلَا
وَلَيْسَ يَنْجُو جَنَابُ الدَّهْرِ مَسْعَاهُ

رَمَّ **إِلَّا** لَدَّ الْغِي لَاشَ عَ يَعْجِزُهُ
سَعِي وَ مَنِ أَمِ خُرَّ حَارِ مَنْعَاهُ
حَمْرُ جَهَاتِي **مَغِي** فَدَمَعَتْ بِي
لَدَّ وَأَغْنِي بَدِي كَلِي وَأَعْلَاهُ
يَكْمِي جَنَابِي لِلْجَنَاتِ رَا بَعْدَهُ
بِالْمُصَلِّي خَيْرِ مَرَانِيَاهُ **مَوْلَاهُ**
مَعْمَهُ فَاذَلِي مَا لَا يَفُوزُ بَدِي
فَعِزُّهُ **اللَّهُ** مَرَانِيَاهُ وَأَخْبَاهُ
فَرِحْتُ خَيْرَ الْوَرَى فِي خَدَمَتِي وَلَدِي
خَلِي بِتَمْلِيكِ **بَا** فِيهِ صَبَاهُ

أَفَسَمْتُ بِاللَّهِ إِنْ لِلنَّبِيِّ أَبَدًا
خَرُوجًا وَمَا أَبَاهُ يَا أَبَاهُ
نَبِيَّنَا الْمُصَلَّبِ خَيْرَ النَّوِيِّ عَرَفِ
فِي كَرَشِيهِ وَمَا يَا أَبَاهُ أَبَاهُ
تَرَى فَصَاءً تَوَجَّيْتُ لِمَالِكِنَا
شَوَاهِدَ الْعَوْمِ مَنَعَاةً لِمَرْبَاهُوا
وَاللَّهِ إِنْ تَرَى خَلَّ لِلَّهِ بِهِ
حَبْلُهُ عَوْرَتُهُ فِيهِ اجْزَاهُ
لِغَيْرِ خُرَى جَرَى إِبْلِيسَ مَكْتَبَا
مَا يَسَامِرُ جَمَاعَاتِ اللَّهِ أَخْرَاهُ

لَفَدْتِيبِرَ لَآ عَدَاةَ مَن ذَمِمَنِي
أَن جَبِيْبٌ لِمَن نَدَى عَوِيْبِيَا لَللَّهِ
وَلَوْ أَفْرَادٌ وَمَشِي مَعِي بِرِمَعَا
لَغَيْرِ ضَرِي نَعَم الْوَاحِدَ اللّٰهُ
أَزْكُرُ سَلَامِي كَرِيْبِي لَا يَجِيْبُ مِنِي
بِ لَا تَدْرُمْت لِمَن جَابِيْ ذِكْرَاهُ
فَوَزِيْبِي كَرِحِيْمٍ لَا يَفَارِقُنِي
مَعَا بَدِ الْمَشْفِي حَزْنِي بِبِشْرَاهُ
فِرَاي عَاي كِتَابٍ لَيْسَ رِيفِي بَدِي
إِبْلِيْسُ فَمَعَا بِمَرْفَعِي كِتَابٍ مَسْرَاهُ

لِلَّهِ شُكْرًا عَلٰى خَيْرِ النُّورِ وَعَلَى
أَعْلَى كِتَابِ بَوَّحِي اللَّهِ مَجِيءًا
حَاجِ فَضْلِ اللَّهِ بِالْمُتَخَارِجِ وَرَجِي
يَنْفَعِدِ كَلِمَاتِ اللَّهِ يَرْضَاهُ
سَاءَ كَرَامَةِ اللَّهِ لِلْجَنَاتِ مَن تَضِي
عِنْدَهُ وَلِي فَاءَ ابْفَاءَ وَأَمْضَاهُ
بَشْرِي لِلَّهِ حَضَامًا نِعَاوَلِي
حَمِي وَشُكْرًا عَلٰى مَرْمِنْدِ ابْعَاهُ
يَرْضِي لِي اللَّهُ كَوْنِي الْعَهْرِ شَاكِرُهُ
وَفَاءَ لِي خَيْرِ مَكْتُوبِ وَأَجْعَاهُ

أَرْضِي **الْفِي** وَأَرْضِي **الْمُصَلِّينَ**
وَتِي **الْكِتَابِ** الْخَيْرِ فَهَذَا **جَلْمَعْنَاهُ**
لَكُمْ **خَطَابِي** أَهْلَ **الْعَصْرِ** جَمَلْتُمْ
بِحَضْرَتِ **رَسُولِنَا** أَتَى **وَنَلِنَاهُ**
لِي **أَشْهَدَ** وَاللَّهُ **هَرَاتٍ** مَوْمِرَاتِهِ
وَمُسْلِمٍ **مُحْسِرٍ** مَعَ **حَسْبِي** **اللَّهُ**
هُوَ **الْإِلَهُ** **هُوَ** **الرَّحْمَانُ** **خَالَفْنَا**
هُوَ **الرَّحِيمُ** **الْخَيْرِ** **مُرْتَضَاهُ** **أَعْلَاهُ**
لَهُ **الْوَجُودُ** **الْخَيْرِ** **فَدَرَانَهُ** **فَدَمٌ**
مَعَ **الْبِقَاءِ** **الْخَيْرِ** **أَبْفَرَمِي** **أَبْفَاهُ**

اللَّهُ أَرْسَلَ خَيْرَ الْخَلْوِ أَحْمَدَنَا
لَمْ يَفِلْهُ غَيْرَ مَوْلَاهُ أَشْفَاهُ
أَرْسَلَ أَحْمَدَ لَا يَنْجِبُ عَلَى أَحَدٍ
إِلَّا عَلَى أَحَدٍ يَنْجِيهِ مَوْلَاهُ
لِلْأَحْمَدِ الْمَشْفَى مَا لَا يَبْرِي أَبَدًا
لِغَيْرِهِ فَازْمَسِ لِلَّهِ وَالْأَهْلَ
اللَّهُ فَضْلُهُ فَمَا وَفَى مَهْدُ
وَمِنْ أَبِي نَهَجِدُ بِالْعَزَائِدِ
هُوَ النَّبِيُّ الرَّسُولُ الْمُعْتَمَرُ وَلَهُ
تَأْوَى الْأَكْبَرُ مَوْلَاهُ حَلَاةُ

أَرَأَيْتَ لِنُورِ رَسُولِ اللَّهِ
مَنْبَأًا وَآخِرَى فَمُرَّ عَاهَا
لَهُ خَطَابِي فِي شَهْرِ رَجَبٍ
يُنْعَوُ جِهَاتِ الْغَيْبِ بِالضَّرْعَاءِ
لَكَ الْوَسِيلَةُ يَوْمَ الْعِشْرِينَ
اخْتَارَكَ نَسَبًا وَسَبَبًا
إِلَيْكَ تَنَفَّاءَ يَوْمًا يَجْمَعُ الشُّبُهَاتِ
جَمِيعَهُمْ يَا بَشِيرًا نَلَتْ بَشْرَاهُ
لَهُ بَيْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ هَادِيًا
رَدَّوْكَ لِي يَوْمَ جَاهِدِ الْجَاهِ

وَلِيَّيَ اللّٰهِ اَنْتَ الدّٰهُرُ وَاَسْكَنْتَ
يَا مَرْبِيَّ اللّٰهِ مَا لِي اَخْتَارُ اَنْجَاةَ
عَوْذِي بِرَبِّي وَهُوَ الْوَاحِدُ الْاَلْحَدُ
مِنَ الْعَجَبِ كَقَبَانِ شَرِّ مَرْجَحَدٍ وَا
لِلّٰهِ فَهَ تَبَّتْ مَرْغَبِي وَمِنْ عَوَجِ
وَهُوَ الْمَكْرَمُ نِعَمُ الْبِرِّ وَالصَّمَّةُ
يَسُو فِرَبِّي مَا لَمْ يَرْضَ اَبِي ا
لِغَيْرِ نَعْوٍ وَلَا يَنْعَوْنِي الْكَمَّةُ
هَدَيْتَنِي مِنَ الْهَفِّ الدّٰهُرُ طَائِفَةٌ
وَلَا اَزَالُ عَلَيْهِ الدّٰهُرُ اَعْتَمَةٌ

تَسْلِيمٍ مَغْنٍ كَرِيمٍ نَافِعٍ صَمَةٍ
عَلَى نَبِيِّ بَدَلِ اللَّهِ النَّجْدِ
وَجِئْتُ كَلَيْتِ لَلَّهِ ذَاخِعِمْ
لِلْمَصْبُورِ مَنْ هُوَ الْمُخْتَارُ وَالْوَجِدِ
كَتَبْتُ لِلشُّكْرَانِ لَا أَمْدَ يَجِي
إِلَّا مَنْ لَمْ يَكُرْ كِبْرًا وَاللَّاحِدِ
كِتَابِ رَبِّ كِبْرَانِ كَلِمَةِ
فِي التَّوَجُّهِ لِي فَا نَفَاءً لِي السَّعْدِ
لِلْكَرِيمِ الْوَاحِدِ ائْتَدَتْ يَجِي وَوَلِدِ
حَمِي عَلَى خَيْرِ مَنْ يَعْكُرِي بِهِ الْمَعْدِ

تَوْبِي إِلَى الْعَابِرِ الْعَبَارِ لَهْرِي
كَلَيْتَ بِالنَّبِيِّ الْمَسْتَفِي رَشْدِي
وَالآنِي لِلَّهِ وَالْمُخْتَارِ فِي أَبِي
بِقْضَا وَفَرْتِ بِمَا فَدَوْدَهُ الْعَشِي
هَبَاتِ رَبِّ كَفَيْتَ كُلَّ مَهْلَكِي
يُصْبِحُ جَنَابَ بِهَا وَالْقَلْبَ وَالْجَسَدِ
وَتَفْتِ بِالْأَكْرَمِ الْمَعْلِيِّ بِالْأَعْوِي
وَسَاوِ قِضَا لِعَبِيرِ الدَّهْرِ مَرْتَسِدُوا
رَبِّ الْأَلَدِ وَخَيْرِ الْغُلُوِّ وَاسْكِنِي
وَأَنْفَاعِي خَيْرَ مَا أَنْفَاعَتِ لَه الْعَبْدِ

بِالْمُتَّقِينَ حَمْدَ رَبِّ مَا عَلَيَّ مَعَا
وَأَنْفَادَ لِي أَجْرٍ مِنَ الْعَوْفِ عِبَادُوا
بِالْمُهْمَبِينَ إِلَى بَنِي الْفَدَى وَسِرْمَةَ رَسَدَ
بِهَا يَزُولُ الْأَذَى وَالْبَعْضُ وَالْكَبِيرُ
أَزْكَرُ صَلَاةً بِتَسْلِيمٍ عَلَيَّ سُنْدِي
مَعْمَدٍ نُورٍ مِنَ الْخَيْرِ فَدَسَّحِدُوا
لِلْمُهْمَبِينَ فِي جَمِيعِ الْكَارِفَاتِ حَلَا
ةً بِسَلَامٍ مِنَ الْبَافِ بِمَرُوعِهِ وَ
عَنِ الْهَرِّ بِالْمَاكِ الْعَفْوِ وَمَا
مِنْ حَوْسٍ فَرِيضٍ وَأَمْنٍ وَمِنْ بَعْدِهِ

رَضِيَتْ **عَمَّا لَكَ** مَعِي **يَشْرَتُ**
إِلَى الْجَنَانِ . نَحِيرًا لَا تَنَالِيَهُ
شَكَرْتُ **بِرَّ رَجِيمًا** لَا يُوْجِدُ لِي
إِلَّا بَشَارَاتٍ حَسَنًا لَا زَمْتُ زِيَدًا
أَعْنَانِي **اللَّهُ** عَنِ مَكْرٍ وَعَنْ حَسَدٍ
حَتَّى أَهَمَّتْ نِعْمَاتِ النَّجْسِ وَالْفُؤَادِ
لِي أَنْفَاءً تِ النَّجْسِ مَوْعَا وَالْحَيَاةِ رَضِي
حَتَّى أَهَمَّتْ عَنِ جَنَابِ اللُّغُو وَالْأَوْدِ
عَنِ عِبَادِ **اللَّهِ** بِالْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا
عَبْوَابِهِ لِيَسْرِبْنَ وَ نَحْوِ الْمَجْدِ

كَلِمَةٍ اَمْحَى بِرَسُولٍ فَهِيَ مَحْزَنَةٌ
يَبْشُرُ مَرِيئِسٍ يَعْرِوْ مَلِكَةَ النَّبِيَّةِ
يَنْعُو لِغَيْرِي كَلِمَةً كَالظَّلَامِ مَعًا
بِمَجْمُومٍ مَرْهُوْرِبِ الْعَرْشِ وَالصَّمَةِ
مَلِكَةٌ خَيْرُ صَلَاةٍ بِالسَّلَامِ لِمَنْ
هُوَ الْوَسِيْلَةُ مِنْ بَابٍ هُوَ الْاَحَدُ

اَللّٰهُمَّ بِحُجُوْرٍ وَجَدِ اللّٰهَ تَعَالَى الْاَكْبَرِ بِسْمِ
صَلَوَاتٍ وَسَلَامٍ وَمَارِكَةٍ عَلَيَّ سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَآلِهِ وَصَحْبِهِ

وَبَشْرَةَ حَارِ اللّٰهِ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِهَذِهِ الْفَصِيحَةِ وَهَبْ لِي فِيهَا
مَا لَمْ يَكُفْ لِي لغيري وَلَا يَكُفُّ رَأْسِي
لغيري مِنَ الْخَوَارِجِ وَالْعَجَابِ
وَالْكَرَامَاتِ وَاجْعَلْهَا لِي أَمَانًا
مِنْ مَكَارِهِ الْعَالَمِيَّةِ وَالْآخِرَةِ وَتَقْبَلْهَا
مِنْ بَعْدِ عَقْمَتِكَ أَيْ بِمَفْعَارِهِ
حَارِ اللّٰهِ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا
شِئْتُ بِسُوءَةٍ أَوْ بِضُرٍّ فِي الْعَالِ
وَالْمَالِ أَمِينِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا
يَلْعَبُونَ وَرَسْمٌ عَلَى الْمَرِّ سَالِبِينَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

السراجع والمصحح :
عبد الرحمن عبد القنوس مياكي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَرَّ كَانَتْهَا لِلضَّرِّ وَالْبُوسَى تَنْلُ
فَصَدَّ أَوْ تَعَلَّ الْجَيْلُ يَا مَنْ تَعْلَمُ
لَا تَكْثُرُ الشُّكُورَى بِفِكْرٍ مَتَجَلِّدَا
حَتَّى تَنْظُرَ النَّاسَ أَنْكَ مَنْعَمُ
وَالْعِلْمُ لَا يَعْطُرُ لِمَنْ يَنْخَشِرُ مَوَى
بَلْ رَزَقْنَا عَبْدًا صَبُورًا يَلِيهِمْ
دَاوِمٌ عَلَى عَرْسِ الْعُلُومِ مَعَالِهَا
يَا وَبِحِمْسٍ لَلْمَوَى يَتَجَمِّمُ

لَا تَشْتَغَلْ بِالزُّرِّ وَالزُّرُّ الْقُرَى
مَنْ كَبَلَ زُرًّا الْغِي يُتَعَلَّمُ
وَإِحْسَرُ الْإِلَهَ لِعَيْنِهِ مَتَحَاوِلًا
إِنَّ لَا يِنَا الْعِلْمَ عِلْمِي مَجْرَعُ
نَاءِ الْكَوَاعِبِ وَالْغَوَانِي وَعَتْرِي
إِنْ تَدْرِيهَا مِنْ رَدِي لَا تَسْلَمُ
لَا تَشْتَرِ الدُّنْيَا بِأَخْرِي يَا فَتَى
مَنْ بَاعَ نُورًا بِالْجَبْرِ فَيَسِينَهُ

www.daaraykamil.com

ONLINE MURID LIBRARY / BIBLIOTHEQUE VIRTUELLE MOURIDE



مكتبة الشيخ الخديم

Bibliothèque Cheikhoul Khadim –

Library of the Shaykh Qadim (Shaykh Ahmadu Bamba)

Euhlou

Xassida